[36] ومن تاب ولم يغير خلقه ونيته فليس بتائب، ومن تاب ولم يفتح قلبه ولم يوسع كفه فليس بتائب، ومن تاب ولم يقصر أمله ولم يحفظ لسانه فليس بتائب، ومن تاب ولم يقدم (1) فضل قوته بدنه فليس بتائب، وإذا استقام على هذه الخصال فذاك التائب. 53 - نبه: جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: " ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون " قال: الاصرار أن يذنب ولا يحدث نفسه بتوبة، فذاك الاصرار. 54 - سيف بن يعقوب، (2) عن أبي عبد الله عليه السلام: المقيم على الذنب وهو منه مستغفر كالمستهزئ. 55 - ابن فضال عمن ذكره، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا والله ما أراد الله من الناس إلا خصلتين: أن يقروا له بالنعم فيزيدهم، وبالذنوب فيغفرها لهم. 56 - وعنه عليه السلام قال: والله ما ينجو من الذنب إلا من أقر به. (3) 57 - وعن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: من أذنب ذنبا وهو ضاحك دخل النار وهو باك. 58 - نهج: ما كان الله ليفتح على عبد باب الشكر ويغلق عنه باب الزيادة، ولا ليفتح على عبد باب الدعاء ويغلق عنه باب الاجابة، ولا ليفتح على عبد باب التوبة ويغلق عنه باب المغفرة. 59 نهج: قال عليه السلام - لقائل بحضرته: أستغفر الله -: ثكلتك امك، أتدري ما الاستغفار ؟ إن الاستغفار درجة العليين وهو اسم واقع على ستة معان، أولها الندم

---

* للرأس المنبذة التى تنبذ أي تطرح للزائر وغيره. النمرقة واحدة النمارق وهى التى تصف، - وقد نطق بها القرآن - المسند: الوسادة التى يستند ليها، المسورة: التى يتكأ عليها، الحسبانة ما صغر منها، الوسادة تجمعها كلها. (1) في النسخ كلها: " ولم يقدم " بالقاف، ولعله بالفاء من قولهم: فدم الابريق وعلى الابريق وضع الفدام عليه، والفدام مصفاة صغيرة أو خرقة تجعل على فم الابريق ليصفى بها ما فيه. (2) الظاهر: يوسف بن يعقوب. (3) يأتي الحديث مسندا تحت رقم 66 عن الاحمسي عمن ذكره.